

يوحنا المعمدان

¹بَدْءُ إِنْجِيلِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِ اللَّهِ. ²كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الْأَنْبِيَاءِ: "هَا أَنَا أُرْسِلُ أَمَامَ وَجْهِكَ مَلَائِكِي الَّذِينَ يَهَيِّئُ طَرِيقَكَ قُدَّامَكَ، ³صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ، اصْنَعُوا سُبُلَهُ مُسْتَقِيمَةً." ⁴كَانَ يُوحَنَّا يَعْمَدُ فِي الْبَرِّيَّةِ وَيَكْرُرُ بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ لِمَغْفَرَةِ الْخَطَايَا. وَخَرَجَ إِلَيْهِ جَمِيعُ كُورَةِ الْيَهُودِيَّةِ وَأَهْلُ أورشليمَ وَاعْتَمَدُوا جَمِيعُهُمْ مِنْهُ فِي تَهَرِ الْأُرْدُنِّ مُعْتَرِفِينَ بِخَطَايَاهُمْ. ⁶وَكَانَ يُوحَنَّا يَلْبَسُ وَبَرِ الْإِبِلِ وَمِنْطَقَةً مِنْ جِلْدٍ عَلَى خَفَوَيْهِ وَيَأْكُلُ جَرَادًا وَعَسَلًا يَبْرَبًا. ⁷وَكَانَ يَكْرُرُ قَائِلًا: يَا بَنِي بَعْدِي مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنِّي الَّذِي لَسْتُ أَهْلًا أَنْ أَنْحِيهِ وَأُحْلُ سُبُورَ جَدَائِهِ. ⁸أَنَا عَمَدْتُكُمْ بِالْمَاءِ وَأَمَّا هُوَ فَسَيَعْمَدُكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ.

معمودية وتجربة يسوع

⁹وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ جَاءَ يَسُوعُ مِنْ نَاصِرَةِ الْجَلِيلِ وَاعْتَمَدَ مِنْ يُوحَنَّا فِي الْأُرْدُنِّ. ¹⁰وَاللُّوقُوتِ وَهُوَ صَاعِدٌ مِنَ الْمَاءِ رَأَى السَّمَاوَاتِ قَدْ انْشَقَّتْ وَالرُّوحُ مِثْلُ حَمَامَةٍ تَازِلًا عَلَيْهِ. ¹¹وَكَانَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاوَاتِ: أَنْتَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرَرْتُ. ¹²وَاللُّوقُوتِ أَخْرَجَهُ الرُّوحُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ. ¹³وَكَانَ هُنَاكَ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا يُجَرَّبُ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَكَانَ مَعَ الْوُحُوشِ، وَصَارَتْ الْمَلَائِكَةُ تَخْدُمُهُ.

يسوع يبدأ خدمته ويختار تلاميذه الأول

¹⁴وَبَعْدَ مَا أَسْلِمَ يُوحَنَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى الْجَلِيلِ يَكْرُرُ بِيَسَارَةٍ مَلَكُوتَ اللَّهِ وَيَقُولُ: قَدْ كَمَلَ الزَّمَانُ وَاقْتَرَبَ مَلَكُوتُ اللَّهِ، فَتَوْبُوا وَآمِنُوا بِالْإِنْجِيلِ. ¹⁶وَفِيمَا هُوَ يَمْشِي عِنْدَ بَحْرِ الْجَلِيلِ أَبْصَرَ سَمْعَانَ وَأَنْدَرَاوسَ، أَخَاهُ، يُلْقِيَانِ شَبَكَةً فِي الْبَحْرِ، فَانْتَهَمَا كَانَا صَيَّادَيْنِ. فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: هَلُمَّ وَرَانِي، فَأَجَعَلَكُمَا تَصَيِّرَانِ صَيَّادِي النَّاسِ. ¹⁸فَاللُّوقُوتِ تَرَكَ شَبَاكَهُمَا وَتَبِعَاهُ. ¹⁹ثُمَّ اجْتَاَزَ مِنْ هُنَاكَ قَلِيلًا فَرَأَى يَعْقُوبَ بْنَ زَبْدِي وَيُوحَنَّا، أَخَاهُ، وَهُمَا فِي السَّفِينَةِ يُصْلِحَانِ الشِّبَاكَ. ²⁰فَدَعَاهُمَا لِلْوَقْتِ، فَتَرَكَ أَبَاهُمَا زَبْدِي فِي السَّفِينَةِ مَعَ الْأَجْرَى وَدَهَبَا وَرَاءَهُ.

يسوع يشفي إنسان فيه روح نجس

²¹ثُمَّ دَخَلُوا كَفَرَتَاخُومَ وَلِلْوَقْتِ دَخَلَ الْمَجْمَعُ فِي السَّبْتِ وَصَارَ يُعَلِّمُ. ²²فَبَهَتُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ كَمَا لَهُ سُلْطَانٌ وَلَيْسَ كَالْكَتَبَةِ. ²³وَكَانَ فِي مَجْمَعِهِمْ رَجُلٌ بِهِ رُوحٌ نَجِسٌ، فَصَرَخَ قَائِلًا: أَه، مَا لَنَا وَلَكَ، يَا يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ؟ أَتَيْتَ لِنُهْلِكَنَا؟ أَنَا أَعْرِفُكَ مَنْ أَنْتَ: قُدُّوسُ اللَّهِ. ²⁵فَانْتَهَرَهُ يَسُوعُ قَائِلًا: اخْرُسْ وَاخْرُجْ مِنْهُ. ²⁶فَصَرَخَ الرُّوحُ النَّجِسُ وَصَاحَ يَصُوتُ عَظِيمٍ وَخَرَجَ مِنْهُ. ²⁷فَتَحَبَّرُوا كُلُّهُمْ حَتَّى سَأَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَائِلِينَ: مَا هَذَا؟ مَا هُوَ هَذَا التَّعْلِيمُ الْجَدِيدُ؟ لِأَنَّهُ بِسُلْطَانٍ يَأْمُرُ حَتَّى الْأَرْوَاحُ النَّجِسَةُ فَتُطِيعُهُ. ²⁸فَخَرَجَ خَبْرُهُ لِلْوَقْتِ فِي كُلِّ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ بِالْجَلِيلِ.

يسوع يشفي حماة بطرس

²⁹وَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ الْمَجْمَعِ جَاءُوا لِلْوَقْتِ إِلَى بَيْتِ سَمْعَانَ وَأَنْدَرَاوسَ مَعَ يَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا. ³⁰وَكَانَتْ حَمَاهُ سَمْعَانَ مُصْطَفَعَةً مَحْمُومَةً، فَلِلْوَقْتِ أَخْبَرُوهُ عَنْهَا. ³¹فَتَقَدَّمَ وَأَقَامَهَا مَاسِكًا يَدَيْهَا فَتَرَكَتْهَا الْحُمَى خَالًا وَصَارَتْ تَخْدُمُهُمْ.

يسوع يشفي ويطوف الجليل

³²وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ إِذْ عَرَبَتِ الشَّمْسُ قَدَّمُوا إِلَيْهِ جَمِيعَ الشَّقَمَاءِ وَالْمَجَانِينَ. ³³وَكَانَتْ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا مُجْتَمِعَةً عَلَى الْبَابِ. فَشَفَى كَثِيرِينَ كَانُوا مَرْضَى بِأَمْرَاضٍ مُخْتَلِفَةٍ وَأَخْرَجَ شَيَاطِينَ كَثِيرَةً وَلَمْ يَدَعْ الشَّيَاطِينَ يَتَكَلَّمُوا لِأَنَّهُمْ عَرَفُوهُ.

³⁵وَفِي الصُّبْحِ بَاكِراً جِدًّا قَامَ وَخَرَجَ وَمَضَى إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ وَكَانَ يُصَلِّي هُنَاكَ. فَتَبِعَهُ سَمْعَانَ وَالَّذِينَ مَعَهُ. ³⁷وَلَمَّا وَجَدُوهُ قَالُوا لَهُ: إِنَّ الْجَمِيعَ يَطْلُبُونَكَ. فَقَالَ لَهُمْ: لِيَذْهَبْ إِلَى الْفَرَى الْمُجَاوِرَةِ لِأَكْرَزَ هُنَاكَ أَيْضًا لِأَنِّي لِهَذَا خَرَجْتُ. ³⁹فَكَانَ يَكْرُرُ فِي مَجَامِعِهِمْ فِي كُلِّ الْجَلِيلِ وَيُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ.

يسوع يشفي أبرص

⁴⁰فَأَتَى إِلَيْهِ أَبْرَصٌ يَطْلُبُ إِلَيْهِ جَائِعًا وَقَائِلًا لَهُ: إِنَّ أَرَدْتُ تَغْدِرَ أَنْ تُطَهِّرَنِي. فَتَحَنَّنَ يَسُوعُ وَمَدَّ يَدَهُ وَلَمَسَهُ وَقَالَ لَهُ: أَرِيدُ قَاطِعًا. ⁴²فَاللُّوقُوتِ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ ذَهَبَ عَنْهُ الْبَرَصُ وَطَهَرَ. ⁴³فَانْتَهَرَهُ وَأَرْسَلَهُ لِلْوَقْتِ ⁴⁴وَقَالَ لَهُ: انْطُرْ، لَا تَقُلْ

وَابْتَدَأَ يُنَادِي كَثِيرًا وَيُذِيعُ الْخَبَرَ حَتَّى لَمْ يَعُدْ يَقْدِرُ أَنْ
 يَدْخُلَ مَدِينَةً طَاهِرًا بَلْ كَانَ خَارِجًا فِي مَوَاضِعَ خَالِيَةٍ،
 وَكَانُوا يَأْتُونَ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ.
 لِأَحَدٍ سَيِّئًا بَلِ ادْهَبِ أَرِ نَفْسَكَ لِلْكَاهِنِ وَقَدِّمْ عَنْ
 تَطْهِيرِكَ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى شَهَادَةً لَهُمْ. ⁴⁵ وَأَمَّا هُوَ فَخَرَجَ